

ريادة الأعمال في السعودية

Posted on 2021 ,7 فبراير



Category: ريادة أعمال

بواسطة: ريادة الأعمال في السعودية

ريادة الأعمال في السعودية وتعرف بأنها العملية التي يتم من خلالها خلق أنشطة اقتصادية جديدة من خلال عمليات البحث والتطوير والإنتاج والتوزيع سواء المنتجات أو الخدمات المبتكرة

وتحقق ريادة الأعمال في السعودية نجاحات نظرا لتأثير جهود الحكومة في تطوير أنشطة الأعمال الناشئة، مع إطلاقها مجموعة من المبادرات المحفزة والداعمة وزيادة التمويل اللازم، والاستمرار في تقديم كل أشكال الدعم المادي والمعنوي، والعمل على توفير البنية التحتية والتشريعية المناسبة

وفي العام (2019 – 2020) حققت السعودية المراتب الأولى في مؤشرات تقرير المرصد العالمي لريادة الأعمال ، حيث جاءت في مراكز متقدمة في عدد من المؤشرات الجوهرية التي تقيس مدى التقدم في تدعيم ريادة الأعمال للحكومات في 54 بلدا

- وحلت السعودية في المركز الأول بمؤشر «معرفة شخص بدأ مشروع جديد»، والذي يدل على الإيجابية في بيئة الأعمال والرغبة في العمل التجاري
- المركز الثاني في مؤشر «امتلاك المعرفة والمهارات للبدء في الأعمال»، والذي يدل على التأثير الإيجابي للبرامج الداعمة

- على بناء مهارات الشباب والشابات التي تؤهلهم للبدء بأعمالهم الريادية
- المرتبة الثالثة من حيث السياسات الحكومية الداعمة لريادة الأعمال
- «المرتبة الثالثة في مؤشر «توقعات الوظائف التي يتم خلقها بواسطة ريادة الأعمال»
- «المرتبة السادسة بمؤشر «الفرص الواعدة لبداية المشروع في منطقتي»

الإطار الوطني لريادة الأعمال

يشير تقرير المرصد العالمي لريادة الأعمال في السعودية عام 2019-2020 إلى تحسن ظروف إطار ريادة الأعمال في المملكة، كما وصلت معدلات العزم على ريادة الأعمال كخيار مهني مجد إلى مستوى مرتفع غير مسبوق بين سكان المملكة. كذلك جاءت مؤشرات تمويل ريادة الأعمال والبرامج الحكومية وديناميات السوق الداخلي والبنية التحتية المادية في المملكة أعلى من المتوسط الذي سجله المرصد العالمي لريادة الأعمال لـ64 اقتصاداً على مستوى العالم

مع ارتفاع مستويات التعليم نتيجة تحسن التصورات بشأن فرص ريادة الأعمال وارتفاع مستويات الثقة بين السعوديين، أصبح أكثر من ثلثي رواد الأعمال في المملكة حاصلين على شهادة فوق الثانوية أو شهادة تعليم عال. مما يؤكد على دور المؤسسات التعليمية كعنصر حيوي في منظومة ريادة الأعمال في المملكة، علاوة على ذلك فقد سجل تعليم ريادة الأعمال في المرحلة بعد المدرسية في المملكة أعلى معدلاته منذ صدور النسخة الأولى في التقرير. مما يدل على أن جهود المملكة الرامية إلى تحسين مجال التعليم بها خلال العام الماضي كانت في الاتجاه الصحيح

القيم الاجتماعية

استمر مستوى الميل الثقافي تجاه ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية بين المتوسط والمرتفع في عام 2019. وهو ما عكس قوة النشاط المتزايد المسجلة خلال العام. ويرى ما يقرب من (70%) من السعوديين البالغين أن تأسيس مشروع تجاري يشكل خياراً مهنيًا جيدًا. ويعتقد حوالي (79%) أن رواد الأعمال يحظون بتقدير جيد ويتمتعون بمكانة عالية في المجتمع. علاوة على ذلك، يعتقد (72%) أن رواد الأعمال يستحذون على اهتمام إعلامي كبير. ومع ذلك يفضل (74%) أن يتمتع جميع السكان بمستوى معيشي مستواً، الأمر الذي يشير إلى قدر أقل من الدعم للمنافسة الحرة

في عام 2019، لوحظت تغيرات إيجابية في أنشطة ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية، في جمع المراحل. فقد ارتفعت النوايا الريادية بنسبة تزيد عن (7%) عن عام 2018. لتصل إلى (36%) من السكان البالغين. وارتفعت نسبة الأنشطة الجديدة بمقدار 2%، وتمثل هاتان المرحلتان معا زيادة إجمالية تزيد عن (15%) في إجمالي النشاط الريادي، وفي السنوات السابقة سجلت المملكة العربية السعودية انخفاضاً نسبياً في معدل أنشطة الأعمال المستقرة، لكن في عام 2019م، ارتفع هذا المؤشر إلى أكثر من (5%) بزيادة قدرها (73%) عن عام 2018. وعلاوة على هذه النتائج، تباطأ معدل توقف الأعمال الذي بلغ (14%) في عام 2018 ليصبح (2%) في عام 2019. وبالخلاصة، أنشطة ريادة الأعمال أظهرت بوادر واعدة في المملكة العربية السعودية هذا العام

دوافع أنشطة زيادة الأعمال

في عام 2019 كان الدافع الأكثر انتشاراً لبدء أو إدارة مشاريع جديدة في المملكة العربية السعودية هو إيجاد مصدر للدخل بسبب ندرة الوظائف (أكثر من 72%) من رواد الأعمال). بالإضافة إلى ذلك، أشار 63% من رواد الأعمال إلى أن دافعهم هو تكوين ثروات كبيرة أو تحقيق دخل مرتفع للغاية، في حين انخرط 36% منهم في هذا النشاط لمواصلة التقاليد العائلية، وأشار 46% منهم إلى أنهم يسعون لأحداث فارق في العالم.

قطاعات زيادة الأعمال

يُظهر توزيع القطاعات التي شهدت أنشطة زيادة الأعمال في عام 2019 زيادة في الأنشطة مقارنة بالعام السابق. فقد سجل القطاع الصناعي التحويلي، الذي يمثل 18% من رواد الأعمال في عام 2019، زيادة بنسبة 33% عن عام 2018. وسجل قطاع خدمات الأعمال زيادة بنسبة 61% عن عام 2018. بما يعادل 9% من رواد الأعمال في عام 2019. وانخفضت نسبة المشاركة في القطاع الاستهلاكي بنسبة 11% في عام 2019. لتصل إلى 72%)، وهذه نتيجة إيجابية، حيث يشتمل هذا القطاع في أغلب الأحيان على شركات قليلة الربحية ومنخفضة التعقيد. ويعمل أقل من 1% من رواد الأعمال في القطاع الأولي أو الاستخراجي. وتُقدر نسبة المشاركة في القطاعات التقنية المتوسطة والعالية بنسبة 1.3% من إجمالي النشاط الريادي، و 1.9% من أنشطة الأعمال المستقرة

النشاط الاستثماري غير الرسمي

في عام 2019 ارتفعت نسبة المستثمرين غير الرسميين إلى 16% من السكان البالغين السعوديين (بعد أن كانت 12%) في عام 2018). كما ارتفع متوسط المبلغ المستثمر من 25,000 ريال سعودي إلى 30,000 ريال سعودي، وتم تخصيص معظم الاستثمارات للأقارب: حيث كان 35% من المستثمرين من أفراد العائلة المقربين (30%) من الأقارب الآخرين. كذلك، وفر المستثمرون الأموال للأشخاص الذين يعرفونها: حيث تم تخصيص 16% للزملاء في العمل و 13% للأصدقاء أو الجيران، ولم يتم استثمار سوى 6% فقط مع الغرباء.

مؤسسات تدعم زيادة الأعمال

- مؤسسة الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز الخيرية "مسك الخيرية"
- كلية الأمير محمد بن سلمان لإدارة وريادة الأعمال.
- الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة.
- (مركز أرامكو السعودية لريادة الأعمال (واعد).

المراجع:

- 1- قطاع واعد في الاقتصاد.. واقع ريادة الأعمال في السعودية. روجع بتاريخ 31 يناير 2021.
- 2- السعودية تحتل مراتب متقدمة في ريادة الأعمال العالمي. روجع بتاريخ 31 يناير 2021